



جامعة الأديان والمذاهب
كلية العلوم والمعارف القرآنية

رسالة الماجستير
فرع العلوم القرآنية

مبادئ السياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ

إعداد
تبارك حسن هادي الزاابي

الاستاذ المشرف
الدكتور سيدجواد حسيني تبار

رقم الجامعي: ٤٠٠١٣٥٢٢٤١٨

اكتوبر ٢٠٢٣ م



دانشگاه ادیان و مذاهب
دانشکده علوم و معارف قرآنی

پایان نامه کارشناسی ارشد
رشته علوم قرآنی

مبانی سیاست در قرآن کریم نزد شهید صدر با تاکید بر نظریه منطقه الفراغ

نگارش
تبارک حسن هادی الزابی

استاد راهنما
دکتر سیدجواد حسینی تبار
شماره دانشجویی: ۴۰۰۱۳۵۲۲۴۱۸
تاریخ دفاع: ۱۴۰۲/۰۷/۱۶
مهر ۱۴۰۲



﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ * عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾

صدق الله العلي العظيم

النجم: ۳-۵

أصالة الأثر و مالکيته

محضر المناقشة

الاهداء

الي نبي الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه.

الي أهل بيت النبوة وصفوة الرسالة وهم بحر النجاة في الحياة.

الي من احب الخير لنا ومن بوجوده نشعر بالقوة والحنان وأي وامي.

الي من غرزت بذوراً وطال انتظارها للحصاد الي من ضحت بشبابها الوالدة الغالية.

الي جميع أحبتي وأساتذتي وكل من ساعدني.

الي جميع الاموات من المؤمنين.

الي شعبنا العراقي المظلوم.

أهدي هذا الجهد المتواضع سائلاً المولي الله تعالى أن يتقبله مني، بقبول حسن.

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين حمد المستغفرين وحمد الشاكرين امثالاً لقوله تعالى: {وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ} سورة إبراهيم آية ٧.

أتقدم بالشكر والعرفان لمن لم يدخر جهداً في دعمي لإتمام هذا البحث أستاذي ومشرفي الدكتور سيد جواد حسيني تبار حفظه الله الذي لم يخل علي بالتوجيه والإرشاد لإخراج هذه الرسالة العلمية علي أفضل صورة حتي تكون مرجعاً ذا قيمة وفائدة علمية وأمنية للأجيال القادمة فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير، كما لا أنسي أن أتوجه بالشكر والتقدير إلي الصرح العلمي الشامخ جامعة العلم والعلماء الأديان والمذاهب كما أتقدم بالشكر الجزيل لقسم علوم القرآن والحديث.

ولا أنسي أن أشكر كل من قدم لي المساعدة من احبائي واصدقائي، أسأل الله أن يتقبل أعمالنا ويثقل بالأجر والثواب موازيننا. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

خالص التقدير لأصدقائي الرائعين الذين لم يخلوا عليّ في إبداء أي معلومة ولو كانت بسيطة، ووقوفهم إلي جانبي وعباراتهم المشجعة إليّ.

والشكر والحمد لله سبحانه وتعالى.

اللهم صلّ وبارك على سيدنا محمد وآله وسلم.

المستخلص

كل نظام يقوم على سلسلة من الأسس و المبادئ، والتي في جميع مراحلها وعملياتها، من مرحلة التأسيس إلى التنفيذ العملي، تتبع تلك الأسس، بما في ذلك الأنطولوجية والمعرفية والمنهجية والأنثروبولوجية والقيمة المعرفية والغائية. لذلك، قبل الدخول في مناقشة الرسم والتأسيس وأخيراً التطبيق العملي للنظام، من الضروري توخي الحذر قدر الإمكان في الأساسيات وبعبارة أخرى في أسسها. ومن ناحية أخرى، فإن نتيجة ذلك النظام وثماره، وتحقيق أهدافه واستقراره وقوته، تعتمد أيضاً على أسسها. النظام السياسي هو نظام يغطي جميع أنظمة الحياة البشرية. بطريقة تجعل أي نوع من التغيير في مخلوقات أخرى من العالم يؤثر بشكل مباشر على حياة الإنسان. ما هو أساس هذه العلاقات المعقدة والمتعددة الطبقات، وما هي الأسس والنماذج والمنهجيات والأساليب التي يمكن الحصول عليها من هذا الأساس؟ هذه هي الأسئلة الأساسية التي يتم إجراؤها في البحث المقصود بأساليب تفسيرية - استنتاجية ووصفية - تحليلية من أجل الإجابة عليها وحلها. الشهيد الصدر هو أحد المفكرين الذين أسسوا أفكاره السياسية على المشكلة الاجتماعية والسياسية وحلها الحقيقي. تم التعبير عن مكانة الأخلاق وتأثيرها في الحياة الاجتماعية بطريقة يمكن تفسيرها على أنها أخلاق مركزية في فكره السياسي. من النتائج المنطقية والعلمية لآراء الشهيد الصدر، وخاصة نظرية الاستخلاف و منطقة الفراغ، إبطال مذاهب الإنسانية كافة التي تعطي الإنسان الاستقلال في تقرير مصيره وإقامة نظام للبشر بسلطان وأمام الله. الشهيد الصدر يؤمن بتطبيق عملية الاكتشاف وعملية التجميع التي يطبقها العلماء الغربيون وغير الإسلاميين لإنشاء وصياغة مدارس مختلفة للإنسان، وهي ضد الإسلام. من المبادئ المهمة لأي مؤسسة، وخاصة السياسة، أنها تخضع لسلطة الحاكم الشرعي؛ وللحكومة واجبات ووظائف تجاهها. مؤثر نظام الاستخلاف و منطقة الفراغ هو أنه في جميع العلاقات السياسية، بما في ذلك الانتصاب أو الانتخاب و تشريع القانون و العدالة وما إلى ذلك، فإن علاقة الاستخلاف هي السائدة، ولها سلطة على جميع العلاقات الاجتماعية و السياسية وتستند إليها. فإن عدم وجود الفساد في العلاقات السياسية يقضي على معظم الجرائم السياسية؛ خاصة إذا كانت الحكومة تقوم بواجباتها ويرأسها حاكم شرعي شامل وتسعى لتحقيق التوازن الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: المبادئ، الشهيد الصدر، مبادئ السياسية، استخلاف، منطقة الفراغ، نظرية منطقة الفراغ.

چکیده

هر نظام بر یک سلسله مبانی و اصول استوار است که در تمامی مراحل و عملیات خود از مرحله پایه گذاری تا اجرای عملی آن مبانی اعم از هستی شناختی، معرفتی، روش شناختی، انسان شناختی، ارزش معرفتی و غایت شناسی را دنبال می کند. بنابراین قبل از ورود به بحث در باره تأسیس و تطبیق عملی آن بر نظام حاکم، لازم است تا حد امکان در مبانی و به عبارت دیگر در مبانی آن دقت شود. از سویی دیگر، نتیجه و ثمرات آن نظام، دستیابی به اهداف، پایداری و استحکام آن نیز در گرو مبانی آن است. نظام سیاسی نظامی است که همه نظام های زندگی بشر را در بر می گیرد. به گونه ای که هر نوع تغییر در سایر موجودات جهان مستقیماً بر زندگی انسان تأثیر می گذارد. اما اساس این روابط پیچیده و چندلایه چیست و چه مبانی، مدل، روش شناسی و روش هایی را می توان از این مبنا به دست آورد؟ اینها سؤالات اساسی است که در تحقیق مورد نظر با استفاده از روش های تبیینی - قیاسی و توصیفی - تحلیلی به منظور پاسخگویی و حل آنها انجام می شود. شهید صدر یکی از متفکرانی است که اندیشه های سیاسی خود را مبتنی بر معضل اجتماعی و سیاسی و راه حل واقعی آن قرار داده است. جایگاه و تأثیر اخلاق در زندگی اجتماعی به گونه ای است که می توان از آن به اخلاق محوری در اندیشه سیاسی او تعبیر کرد. یکی از نتایج منطقی و علمی دیدگاه های شهید صدر به ویژه نظریه جانشینی و منطقه الفراغ (قلمرو فاقد حکم شرعی)، ابطال همه آموزه های بشریت است. که به انسان در تعیین سرنوشت خود استقلال می بخشد و معتقد به ایجاد نظام انسانی و بشری در مقابل خدای متعال است. شهید صدر معتقد به بکارگیری فرآیند کشف و تجمیع (جمع کردن بین اخلاق و دین) است. در حالیکه علما و نظریه پردازان غیراسلامی و غربی برای ایجاد و تدوین مکاتب مختلف انسانی مخالف اسلام، روند تجمیع را به گونه ای بر ضد اسلام به کارگرفته اند. اصل مهم هر نهاد، به ویژه سیاست، این است که تحت اختیار حاکم شرع باشد. دولت در قبال آن وظایف و وظایفی دارد. از جمله نشانه های بارز در نظام جانشینی و منطقه فراغ این است که در همه مناسبات سیاسی اعم از اینکه به صورت انتصاب و برگزیدن باشد یا انتخابات، و قانون گذاری و برپایی عدالت و غیره، مسئله جانشینی بر همه مناسبات اجتماعی و سیاسی حاکم باشد. بر این اساس عدم وجود فساد در روابط سیاسی اکثر جرایم سیاسی را از بین می برد. به ویژه اگر حکومت به وظایف خود عمل کند و در رأس آن حاکم شرعی همه جانبه قرار گیرد و به دنبال دستیابی به تعادل اجتماعی باشد.

کلیدواژه ها: مبانی (دکترین)، شهید صدر، دکترین سیاسی، جانشینی، قلمرو فاقد حکم شرعی، دیدگاه قلمرو فاقد حکم

شرعی.

فهرس المحتويات

الفصل الأول: الكليات والمفاهيم	١٩
١-١. الكليات	٢٠
١-١-١. بيان المسألة:	٢٠
١-١-٢. اسئلة البحث	٢٢
١-٢-١. السؤال الرئيسي	٢٢
١-٢-٢. الاسئلة الفرعية	٢٢
١-٣. فرضيات البحث	٢٢
١-٤. هدف البحث	٢٢
١-٥. اهمية البحث	٢٣
١-٦. منهج البحث	٢٣
١-٧. دراسات سابقة	٢٣
١-٨. هيكلية البحث	٢٤
٢-١. تحديد المفاهيم	٢٥
١-٢-١. الشهيد الصدر	٢٥
١-٢-١-١. الأسرة والولادة:	٢٥
١-٢-١-٢. التربية والتعليم:	٢٥
١-٢-١-٣. المعاناة والاستشهاد:	٢٧
١-٢-١-٤. المبادئ السياسية	٢٧
١-٢-١-٥. الرؤية السياسية للشهيد الصدر	٢٩
١-٢-١-٦. المبادئ القرآنية	٣٠
١-٢-١-٧. منطقة الفراغ	٣٤
الفصل الثاني: المبادئ الوجودية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.....	٣٧
١-٢. مكانة الرؤية المعنوية في النظام السياسي للشهيد الصدر	٣٨
١-١-٢. رؤية العالم للشهيد الصدر	٣٨
١-١-٢-٥. أسس و مبادئ وجودية	٤٣
١-١-٢-١. صيرورة الانسان مثل الله:	٥١

- ۲-۱-۱-۲. الاستخلاف في جميع العلاقات السياسية: ۵۱
- ۳-۱-۱-۲. أسبقية الأخلاق على القانون: ۵۲
- ۴-۱-۱-۲. حرية الإنسان وعدم السيطرة: ۵۲
- ۵-۱-۱-۲. تحقيق العدل والتقسيم: ۵۲
- ۶-۱-۱-۲. وظيفة قيام الدولة وتشكيل الحكومة: ۵۳
- ۷-۱-۱-۲. السلطة بلا فساد: ۵۴
- ۸-۱-۱-۲. التقدم والتطور: ۵۴
- ۹-۱-۱-۲. مهمة المحافظة على النظام المثالي: ۵۵
- الفصل الثالث: المبادئ المعرفية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ..... ۵۷**
- ۱-۳. مكانة الوحي في النظام السياسي للشهيد الصدر ۵۸
- ۲-۳. حساب الاحتمال في الرؤية السياسية للشهيد الصدر ۶۲
- ۱-۲-۳. المذهب الذاتي: ۶۲
- ۲-۲-۳. اليقين الناتج عن المنطق الذاتي: ۶۴
- ۳-۲-۳. حساب الاحتمال ۶۶
- ۱-۳-۲-۳. طريقة حساب الاحتمال: ۶۶
- ۲-۳-۲-۳. تعريف الاحتمال: ۶۷
- ۳-۳-۲-۳. مكونات العلم الاجمالي: ۶۸
- ۴-۳-۲-۳. تقسيمات العلم الاجمالي: ۷۰
- ۵-۳-۲-۳. تقسيمات الاحتمال: ۷۲
- ۶-۳-۲-۳. طريقة تحديد قيمة الاحتمال في الاطراف: ۷۳
- ۷-۳-۲-۳. حساب الاحتمال وولادة اليقين من الشك: ۷۶
- ۸-۳-۲-۳. سر إنتاج اليقين من حساب الاحتمالات: ۷۸
- ۴-۲-۳. نتائج و تداعيات الأسس و المبادئ المعرفية على السياسة الإسلامية ۸۱
- ۱-۴-۲-۳. الهيكل العام للكيان السياسي: ۸۱
- ۲-۴-۲-۳. الأسس و الاصول التي تحكم مؤسسة السياسة: ۸۵
- الفصل الرابع: المبادئ الانسانية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ..... ۸۷**
- ۱-۴. مكانة الانسان في النظام السياسي للشهيد الصدر ۸۸



۹۶	۲-۴. منطقة الفراغ في الرؤية السياسية للشهيد الصدر
۹۷	۴-۲-۱. قسم السيد محمد باقر الصدر المكتب للإسلام إلى قسمين:
۹۸	۴-۲-۱-۱. الأولي والثابت:
۹۸	۴-۲-۱-۲. الثانوي والمتغير:
۹۹	۴-۲-۲. تداعيات الأسس الأنثروبولوجية على السياسة الإسلامية
۱۰۱	الخاتمة
۱۰۱	النتائج
۱۰۳	التوصيات
۱۰۵	المصادر والمراجع

الفصل الأول: الكليات والمفاهيم



١-١. الكليات

١-١-١. بيان المسألة:

الشهيد الصدر من التخب و المجددين في القرن الاخير في العراق و في عالم الاسلام و عنده رؤيات مختلفة في شتي علوم البشرية الحديثة و الحوزوية و منها دراسات سياسية. خاصة نظرية منطقة الفراغ و ولاية الفقيه و سيطرة الدين علي المسائل السياسية. فله فيها آراء و نظريات دقيقة و هي المستخرجة و المستنبية من الثقلين القرآن الكريم و الروايات. و الشهيد الصدر يقول عن فكرة المنطقة الفراغ في كتابه القيم «اقتصادنا» بهذا الشكل:

و اما النصوص التشريعية فأعطت المفهوم أو الإطار تمهيداً لإعطاء الحكم الشرعي، فقد جاء في الحديث بشأن الأرض وملكية الإنسان لها: «إنَّ الأرض لله تعالى جعلها وقفاً على عباده، فمن عطل أرضاً ثلاث سنين متوالية لغير ما علة اخذت من يده ودفعت إلى غيره» فنحن نرى أنَّ الحديث قد استعان بمفهوم معيَّن عن ملكية الأرض ودور الفرد فيها على توضيح الحكم بانتزاع الأرض من مالکها وتبرير ذلك.

وبعض المفاهيم الإسلامية يقوم بإنشاء قاعدة يركز على أساسها ملء الفراغ الذي اعطي لولي الأمر حق ملئه. فالمفهوم الإسلامي عن التداول مثلاً يصحَّ أن يكون أساساً لاستعمال الدولة صلاحياتها في مجالات تنظيم التداول، فتمنع في حدود الصلاحيات كل محاولة من شأنها الابتعاد بالتداول عن الإنتاج، وجعله عملية لإطالة الطريق بين المستهلك والسلعة المنتجة، بدلاً عن أن يكون عملية إعداد للسلعة وإيصالها إلى يد المستهلك.

فالمفاهيم الإسلامية تقوم إذن بدور الإشعاع على النصوص التشريعية العامة، أو بدور تموين الدولة بنوعية التشريعات السياسية التي يجب أن تملأ بها منطقة الفراغ.

فيجب أن نعطي هذا الفراغ أهمية كبيرة خلال عملية اكتشاف المذهب السياسي؛ (أو أي مذهب آخر سياسي ام اجتماعي لان الشهيد ف بهذا الكتاب كان بصد دكشف مذهب اقتصادي للاسلام و علي نفس المنهج يمكن كشف مذاهب اخري ايضا مصل سياسي و اجتماعي) لأنه يمثل جانباً من المذهب السياسي في الإسلام، فإنَّ المذهب السياسي في الإسلام يشتمل على جانبين:

أحدهما: قد ملئ من قبل الإسلام بصورة منجزة لا تقبل التغيير والتبديل.

والآخر: يشكّل منطقة الفراغ في المذهب قد ترك الإسلام مهمة ملئها إلى الدولة أو ولي الأمر يملؤها وفقاً لمتطلبات الأهداف العامة للاقتصاد الإسلامي ومقتضياتها في كل زمان.

ونحن حين نقول: (منطقة فراغ) فإنما نعني ذلك بالنسبة إلى الشريعة الإسلامية ونصوصها التشريعية، لا بالنسبة إلى الواقع

التطبيقي للإسلام الذي عاشته الأمة في عهد النبوة. فإنّ النبيّ الأعظم صلى الله عليه و آله قد ملأ ذلك الفراغ بما كانت تتطلبه أهداف الشريعة في المجال السياسي على ضوء الظروف التي كان المجتمع الإسلامي يعيشها، غير أنّ الله صلى الله عليه و آله حين قام بعملية ملء هذا الفراغ لم يملأه بوصفه نبياً مبلّغاً للشريعة الإلهية الثابتة في كلّ مكان وزمان ليكون هذا الملء الخاص من سيرة النبيّ لذلك الفراغ معبراً عن صيغ تشريعية ثابتة، وإنّما ملأه بوصفه وليّ الأمر المكلف من قبل الشريعة بملء منطقة الفراغ وفقاً للظروف.

ونريد أن نخلص من هذا إلى النتائج الآتية:

أولاً: أنّ تفويم المذهب السياسي في الإسلام لا يمكن أن يتمّ بدون إدراج منطقة الفراغ ضمن البحث، وتقدير إمكانيات هذا الفراغ، ومدى ما يمكن أن تساهم عملية ملئه مع المنطقة التي ملئت من قبل الشريعة ابتداءً في تحقيق أهداف السياسة الإسلامي.

وأما إذا أهملنا منطقة الفراغ ودورها الخطير فإنّ معنى ذلك تجزئة إمكانيات السياسة الإسلامي، والنظر إلى العناصر الساكنة فيه دون العناصر المتحركة.

وثانياً: أنّ نوعية التشريعات التي ملأ النبيّ صلى الله عليه و آله بها منطقة الفراغ من المذهب بوصفه وليّ الأمر ليست أحكاماً دائمية بطبيعتها؛ لأنّها لم تصدر من النبيّ بوصفه مبلّغاً للأحكام العامة الثابتة، بل باعتباره حاكماً وولياً للمسلمين. فهي إذن لا تعتبر جزءاً ثابتاً من المذهب السياسي في الإسلام، ولكنها تلقي ضوءاً إلى حدّ كبير على عملية ملء الفراغ التي يجب أن تمارس في كلّ حين وفقاً للظروف، وتيسّر فهم الأهداف الأساسية التي توخاها النبيّ صلى الله عليه و آله في سياسته السياسية، الأمر الذي يساعد على ملء منطقة الفراغ دائماً في ضوء تلك الأهداف.

وثالثاً: أنّ المذهب السياسي في الإسلام يرتبط على هذا الأساس ارتباطاً كاملاً بنظام الحكم في مجال التطبيق، فما لم يوجد حاكم أو جهاز حاكم يتمتع بنفس ما كان الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله يتمتع به من الصلاحيات بوصفه حاكماً لا بوصفه نبياً لا يتاح ملء منطقة الفراغ في المذهب السياسي بما تفرضه الأهداف الإسلامية وفقاً للظروف، وبالتالي يصبح من المتعذر تطبيق المذهب السياسي كاملاً بنحو نقطف ثماره ونحقق أهدافه.

وأما لماذا تركت في المذهب السياسي الإسلامي منطقة فراغ لم تُملأ من قبل الشريعة ابتداءً بأحكام ثابتة؟ وما هي الفكرة التي تبرّر وجود هذه المنطقة في المذهب، وترك أمر ملئها إلى الحاكم؟ وبالتالي ما هي حدود منطقة الفراغ على ضوء الأدلة في الفقه الإسلامي؟ كلّ ذلك سوف نجيب عليه في هذه الدراسة

فما هي المبادئ القرآنية للرؤية السياسية للشهيد الصدر هذا هو السؤال الرئيسي الذي نحن في صدد اجابته في هذه الدراسة بالمنهج التفسيري الاستنطاقي.



۱-۱-۲. اسئلة البحث

۱-۱-۲-۱. السؤال الرئيسي

ما هي المبادئ السياسية في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ؟

۱-۱-۲-۲. الاسئلة الفرعية

۱. ما هي المبادئ الوجودية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ؟

۲. ما هي المبادئ المعرفية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ؟

۳. ما هي المبادئ الانسانية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ؟

۱-۱-۳. فرضيات البحث

الدراسة الكيفية لا تحتاج الي الفرضيات لانه لا توجد في المتغيرات النسبية فيها و لكن بعنوان الاجابة الاحتمالية للاسئلة، يمكن ان تفترض:

ان هناك المبادئ الخاصة للسياسة مثل العدالة، العلم، التذكية للحاكم في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.
الفرضيات الفرعية:

۱. توجد هناك المبادئ الخاصة الوجودية مثل رؤية العالم الالهي للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

۲. توجد هناك المبادئ الخاصة المعرفية مثل مكانة الوحي للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

۳. توجد هناك المبادئ الخاصة الانسانية مثل استخلاف الانسان للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

۱-۱-۴. هدف البحث

الهدف هو بيان مبادئ السياسة عند الشهيد الصدر من خلال نظرية منطقة الفراغ؛ فالهدف هو بيان:

۱. المبادئ الوجودية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

۲. المبادئ المعرفية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

٣. المبادئ الانسانية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ.

١-١-٥. اهمية البحث

الاهمية ترجع الي اهمية نظريات الشهيد الصدر و اهمية قضية السياسة في الحياة الاجتماعية للبشر.

تظهر ثمرات البحث في الكشف و البيان:

المبادئ القرآنية للسياسة.

المبادئ السياسية عند الشهيد الصدر.

مكانة نظرية منطقة الفراغ في السياسة و نظريات الشهيد الصدر.

١-١-٦. منهج البحث

المنهج البحث هو الوصفي و التحليلي و الموضوعي الاستنطاعي.

١-١-٧. دراسات سابقة

نزیه الحسن، السيد محمد باقر الصدر دراسة في المنهج:

هذه الدراسة تركز علي المنهجية عند الشهيد الصدر و تبين نظريات المعرفة و المنهجية من منظور الشهيد مثل نظرية حساب الاحتمال و...

شيخ جاسم زيني، الدولة في فكر محمد باقر الصدر:

هذه الدراسة تركز علي نظرية السياسة و الدولة عند الشهيد الصدر و تبين نظريات الدولة و السياسة من منظور الشهيد مثل نظرية منطقة الفراغ و...

طالب الحمداني، النظرية السياسية عند محمد باقر الصدر:

هذه الدراسة تركز علي نظرية السياسة و الدولة عند الشهيد الصدر و تبين نظريات السياسية من منظور الشهيد مثل نظرية منطقة الفراغ و...

محمد باقر الحكيم، النظرية الاجتماعية الاسلامية دراسة في فكر السيد محمد باقر الصدر:

هذه الدراسة تركز علي نظرية الاجتماعية عند الشهيد الصدر و تبين نظريات الاجتماعية من منظور الشهيد مثل نظرية الاستخلاف و...

سيد منذر حكيم مجتمعنا في تراث الشهيد الصدر:

هذه الدراسة تركز علي نظرية الاجتماعية عند الشهيد الصدر و تبين نظريات الاجتماعية من منظور الشهيد مثل نظرية الاستخلاف و...

فلاح عبدالحسن دوخي، منطقه الفراغ التشريعي: دراسه مقارنه لاهم العناصر المرنة في الشريعة الاسلاميه.
هذه الدراسة تركز علي نظرية منطقة الفراغ عند الشهيد الصدر

۱-۱-۸. هيكلية البحث

الفصل الاول: الكليات و المفاهيم

المبحث الاول: الكليات

بيان المسئلة

اسئلة البحث

فرضيات البحث

هدف البحث

اهمية البحث

منهج البحث

دراسات سابقة

هيكلية البحث

المبحث الثاني: تحديد المفاهيم

المبادئ السياسية

الشهيد الصدر

منطقة الفراغ

الفصل الثاني: المبادئ الوجودية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ

المبحث الاول: مكانة الرؤية المعنوية في النظام السياسي للشهيد الصدر

المبحث الثاني: مكانة الاخلاق في الرؤية السياسية للشهيد الصدر

الفصل الثالث: المبادئ المعرفية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ

المبحث الاول: مكانة الوحي في النظام السياسي للشهيد الصدر

المبحث الثاني: حساب الاحتمال في الرؤية السياسية للشهيد الصدر

الفصل الرابع: المبادئ الانسانية للسياسة في القرآن الكريم عند الشهيد الصدر مع التركيز علي نظرية منطقة الفراغ

المبحث الاول: مكانة الانسان في النظام السياسي للشهيد الصدر

المبحث الثاني: منطقة الفراغ في الرؤية السياسية للشهيد الصدر

النتائج و التوصيات

المصادر

١-٢. تحديد المفاهيم

١-٢-١. الشهيد الصدر

مقدمة موجزة عن الشهيد الصدر.

١-٢-١-١. الأسرة والولادة:

يعتبر آية الله السيد محمد باقر الصدر من أبرز المراجع والمفكرين الشيعة في العالم الإسلامي الذين نالوا شرف الشهادة في حصن الفقه. ذرية الشهيد الصدر تؤدي إلى الإمام موسى بن جعفر (ع) عبر ٣١ وسيطاً. ولد الشهيد الصدر في ٢٥ ذي القعدة ١٣٥٣ هـ (١٩٣٤ م) في مدينة كازمين. وهو نجل سيد حيدر وحفيد سيد اسماعيل الصدر من نبلاء العراق. كان والده سيد حيدر الصدر من كبار علماء الشيعة العراقيين ورجل العلم والتقوى. كانت والدته سيدة تقية وطاهرة وابنة عبد الحسين الياسين الذي كان من رجال العلم والدينين البارزين في العراق. فقد الشهيد الصدر والده وهو في الثالثة من عمره ونشأ تحت وصاية أخيه الأكبر آية الله السيد إسماعيل صدر وعمه. تزوج الصدر من أحد أبناء عمومته، وهي أخت سيد موسى الصدر، الرئيس السابق للمجلس الشيعي اللبناني الأعلى، وأنجب منها ستة أبناء.^١

١-٢-١-٢. التربية والتعليم:

ذهب الشهيد الصدر إلى المدرسة في سن الخامسة، وقد تردد أن ذكائه الفريد وعبقريته ظهر في هذه المدرسة. بناءً على طلب أعمامه، التفت إلى دراسة علوم اللاهوت. تعلم "المنطق" و "المعلم" من أخيه وهو في الثانية عشرة من عمره. درس العديد من الكتب المدرسية للدورة العليا في الفقه والأصول بدون أستاذ. أكمل الدروس المعتادة لدورة المستوى في فترة زمنية قصيرة جداً ثم قرر مغادرة كاظمين إلى النجف أشرف. وكان من أهم أساتذته الشيخ محمد رضا الياسين وآية الله العظمى

١. حسيني حائري، زندگي وافكار شهيد صدر: ص ٥٦

السيد أبو القاسم الخوئي. خلال دراسته، درس الشهيد الصدر وبحث حوالي ست عشرة ساعة في اليوم. بلغ درجة الاجتهاد وهو في السابعة عشرة من عمره. طبعاً من المعروف أن آية الله السيد محمد باقر الصدر بلغ الاجتهاد قبل سن الواجب وأصبح صاحب فتوى في سن الخامسة عشرة. لقد حظي باهتمام خاص من آية الله العظمى سيد محسن حكيم، وقد كتب كتاباً قيماً "فلسفتنا" بناءً على طلبه.

بالإضافة إلى دروس الحوزة المعتادة، درس الفلسفة الإسلامية مع الشيخ صدرا بادكوبي ودرس الفلسفات الغربية بعناية وكان نبيلاً كاملاً.^١ قال الإمام الخميني (رضي الله عنه) عن الشهيد الصدر: "السيد محمد باقر الصدر عقل مفكر إسلامي... نتمنى أن يفيد الإسلام كثيراً، وآمل أن الكتب من هذا الرجل العظيم سوف يدرسه المسلمون".^٢ بدأ آية الله السيد محمد باقر الصدر في سن العشرين بتدريس كتاب "كفيات الأصل" وتدرجياً حصل على أعلى كرسي تدريسي في منطقة النجف وخلق ابتكارات في هذا المجال. قام الشهيد الصدر بتدريب العديد من الطلاب، كل منهم له مكانة أكاديمية عالية، ومن أبرزهم:

١. سيد محمد باقر حكيم ٢. سيد محمود هاشمي شهرودي ٣. سيد كاظم حسيني حائري ٤. الشيخ محمد مهدي آصفي ٥. سيد عبد الغني أردبيلي ٦. الشيخ غلام رضا عرفانيان ٧. سيد أبو الحسن فاضل به-سعودي ٨. سيد منذر حكيم ٩. سيد كمال حيدري ١٠. الشيخ محمد ابراهيم انصاري ١١. الشيخ محمد رضا نعماني ١٢. الشيخ محمد علي تسخيري ١٣. سيد نور الدين اشكوري ١٤- سيد محمد صدر ١٥. محمد باقر ايرواني و...

لشهادته الكريم العديد من المؤلفات باللغة العربية، بعضها تُرجم إلى الفارسية والإنجليزية والأردية وغيرها. ومن أهم آثار الشهيد الصدر، كتاب فلسفتنا، الاسس المنطقية للاستقراء، اقتصادنا، المدرسة القرآنية، المدرسة الإسلامية، الاسلام يقود الاحياء، رسالتنا، بحث حول المهدي، المرسل و الرسول و الرسالة، الفتاوي الواضحة، و... قام مركز نور لأبحاث الكمبيوتر بإنشاء وتصميم مجموعة من آثاره كبرنامج، وهو متاح للباحثين في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك هذه الدراسة.

لفهم الأبعاد العديدة لابتكارات الشهيد الصدر وابتكاراته وتنظيراته اللاهوتية والفلسفية والمنطقية، التفسيرية المبدئية، راجع مقال "أبعاد فكر الشهيد الصدر الجديد" المنشور في العدد ٢٠٥ من مجلة بزات. الميدان، المناقشات من كتاب "قراءة في الأبعاد الأساسية للشهيد الصدر" في مجلة قدايا الإسلامية رقم ١ مقدمة لمناقشات المبادئ لسيد كاظم حائري وهي روايات الشهيد وكتاب "شرح الصدر" ترجمة كتاب "شهاد الأئمة والشهود" وكتاب "شهاد الصدر: سنوات المعاناة وأيام الحصار" للشيخ محمد رضا نعماني "حياة الشهيد آل- الصدر "علي أكبر حائري"، الصيرة والمسيرة "للشيخ أبو زيد

١. جمشيدى، اندیشه سياسي شهيد رابع: ص ٤٣

٢. خميني، صحيفه نور: ج ١٤، ص ١٧٧